

جامعة الشارقة «ضمن الأفضل عالمياً في تحقيق معايير الاستدامة»



«الشارقة:» الخليج

أثبتت نتائج إحدى الدراسات العلمية الشاملة التي أجرتها مؤخراً مؤسسة «التقدم في التعليم العالي» البريطانية، أن جامعة الشارقة تُصنف واحدةً من خمس جامعات عالمية متميزة في الاستدامة. وهدفت تلك الدراسة التي أجراها الباحثان الدكتور لين كروس، والدكتورة ألينا كونغريف، إلى استكشاف التقدم الذي تحرزه مؤسسات التعليم العالي في تحقيق معايير الاستدامة. وأظهرت نتائجها وجود تباين كبير في إجراءات الاستدامة بين مختلف الجامعات في العالم، بتطبيق المنهج المؤسسي القائم على أهمية التكامل الشامل للاستدامة في جميع أنشطة المؤسسة.

وأكدت أن جامعة الشارقة تميزت بتبنيها لنهج مؤسسي شامل للتنمية المستدامة، ويشمل دمج مبادئ الاستدامة في جميع جوانب عمل المؤسسة الجامعية، بما في ذلك التعليم الأكاديمي، والبحث العلمي المستدام القائم على خدمة المجتمع، وإدارة الحرم الجامعي والمشاركة المجتمعية.

كما أوضح التقرير، أن الجامعة تتميز بمجموعة من العوامل التي تجعلها مثلاً يُحتذى في الاستدامة ومنها: النمو السريع حيث تأسست عام 1997، وشهدت نمواً كبيراً وصعوداً في التصنيف العالمي للتعليم الأكاديمي والبحث والاستدامة. والاعتراف الخارجي، فقد حازت تصنيفات متقدمة للجامعات المستدامة، ما يُظهر التزامها بالإعداد والبنية التحتية واستدامة المياه. كما تؤكد رسالة الجامعة توفير تعليم أكاديمي عالمي، يعمل على إعداد القادة بالمعرفة والمهارات المتكاملة، ويركز على بناء بيئة تعاونية ومستدامة، والأهداف والسياسات الإستراتيجية، حيث تتضمن خططها مع التركيز على تضمين الاستدامة في جميع أنحاء المؤسسة. وتفعيلها عبر مكتب SPIRIT الإستراتيجية أهدافاً تسمى مخصص للاستدامة ينسّق الجهود، ويستخدم الدوائر لاقتراح المبادرات والحلول للقضايا المتعلقة بها في الحرم الجامعي.

واعتماد هذه العوامل جعل الجامعة تحصل على هذا التقدير العالمي.

كما أن جامعة الشارقة رائدة في تنفيذ مبادرات الاستدامة، حيث حصلت على تصنيفات عالمية متقدمة، ما يدل على التزامها الجاد بالاستدامة والإعداد والبنية التحتية المستدامة. كما دمجت الاستدامة في رسالتها وتخطيطها الاستراتيجي S. وعملياتها وبرامجها التعليمية، ما يشكل سابقة للممارسات المستدامة في مؤسسات التعليم العالي.